

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

يقول اﷺ أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي شريك فإذا اتقيت ولم يجعل معي شريك فأنا أهل أن أعطي ما سوى ذلك كذا في الدر المنثور .

(1261) قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن كان عبدا حبشيا وإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد .

أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عرياض بن سارية رضي اﷺ عنه . سببه كما في ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول اﷺ إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال قد تركتكم فذكره .

(1262) قد أفلح من رزق لها .

أخرجه البيهقي في الشعب عن قره بن هبيرة رضي اﷺ عنه وفيه سعيد بن قسيط مجهول . سببه مر في حديث أفلح من رزق لها .

(1263) قد حلت حين وضعت حملك .

أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن سبيعة بنت الحارث رضي اﷺ عنها . سببه كما في الجامع الكبير عن عبيد اﷺ بن عبد اﷺ قال أرسل مروان عبد اﷺ بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدريا فوضعت حملها قبل أن يمضي لها

أربعة أشهر وعشرا من وفاته فلقبها أبو السنا بك حين قعدت من